

خدمة عيد

أبينا الجليل في القديسين

نكتار يوس العجائبي

أسقف المدن الخمس



اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني

وفيه نعيٰ لأبينا الجليل في القديسين نكتاريوس العجائبي أسف المذنخس

في صلاة المساء الصغرى

على "يا رب إلينك صرخت"، نمسك أربعة استيغونات ونرثل البروصوميات التالية:

باللحن الرابع

وزن "أوس غنِيُون إن مارتيسين"

α إنك في الأزمنة الأخيرة قد تبعت خطى الأبرار، بالعيشة الطاهرة وحسن الطرق، وبالحكمة الحقانية ونعم المحبة، يا رئيس الكهنة نكتاريوس. فلذلك قدسك سيد الكل، وأحصاك ببهاء مع مصاف القديسين

α مثل أريج النعمة والحاصل نكتارها، أنت يا نكتاريوس بقلبك وعدوبه أقوالك، بهجة للمؤمنين، بما أنك حكيم وملهم من الله. وبأشعة عجائبك تُنير على الدوام كنيسة المسيح الزاهية بمجدهك

α إن نعمة الروح القدس قد مجدت بقايالك المكرمة السماوية الشّذا، أيها البار نكتاريوس. فإليها نُقبل بخشوع لنتال التقديس والعتق من الأهواء. وبها يُشفى من الأمراض المستعصية جميع الذين يكرّمونك جهاراً

α صن واحفظ على الدوام الدير الذي شيدته، ووضعـت له قانوناً يهدي النفوس إلى الخلاص. وامنح أيها الأب نكتاريوس جزيرة آبينا معونتك الحارة، متشفقاً من أجلها إلى الرب على الدوام، مع رئيس رعايتها ذيونيسيوس المغبوط

المجد . . . باللحن الأول

α هَلَّمْ يا جمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، نَكْرِمْ نَكْتَارِيوسْ، مَصْبَاحَ الْكَنْيَسَةِ الْجَدِيدِ. لَأَنَّهُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، عَاشَ بِالْبَرِّ وَالْحَقِّ بِمَا يُلِيقُ بِاللَّهِ، مَضَاهِيًّا فِصَائِلَ الْقَدِيسِينَ الْقَدِيمَاءِ. وَصَارَ إِنَاءً مَصْطَفِيًّا، مُثْلِّ بُولُسَ، مُمْجَدًا بِنَعْمَةِ الرُّوحِ الْمَقْدِسَةِ. وَمَا أَنَّهُ رَئِيسُ كَهْنَةٍ مَتَّالِهِ الْعَزْمِ، فَهُوَ يَنْحُنُ الْكَلَّ تَوْسِلَتِهِمْ
لِلْخَلاَصِ

الآن . . . والدِيَّةِ، باللحن نفسه

α أَيَّهَا الْعَذْرَاءُ الْكَلِيلُ الْقَدَاسَةُ، تَقْبِلِي تَضْرِعَاتِ الْخَطَاةِ، وَلَا تُعْرِضِي عَنْ تَنْهِيَةِ الْمَخْزُونِينَ، وَتَشْفِعِي إِلَى الْمَوْلُودِ مِنْ أَحْشَائِكَ الْطَاهِرَةِ فِي خَلَاصِنَا

في الأبوستيحن

باللحن الثاني

وزن "إيكوس تو إفراثا"

α أَفْضَّتَ يَا نَكْتَارِيوسْ، بِكَلْمَةِ النِّعْمَةِ، أَرِيْجَا عَقْلِيًّا لِكَنْيَسَةِ الْمَسِيحِ، بِمَا أَنْكَ طَاهِرٌ
بِالرُّوحِ

ستيحن: كهنتك يا رب يلبسون العدل وأبرارك يتهللون

α ظَهَرَتَ يَا نَكْتَارِيوسْ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرِيَّةِ، خَادِمًا لِلْسَّيِّدِ عَظِيمًا بِالْحَقِيقَةِ، وَمُشَبِّهًًا
لِلْمُؤْمِنِينَ

ستيحن: كريم لدى الرب موثر أبراره

α إِنَّ كَنْيَسَةَ الْمَسِيحِ، تَبَهَّجُ بِالرُّوحِ، إِذْ تَعَانِي النِّعْمَةُ الَّتِي نِلَّنَاهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَا أَبَانَا
نَكْتَارِيوس

الْمَحْدُوهَةُ

أَيُّهَا إِلَهُ الصَّانِعُ الْكُلُّ، الْمُثَلُّ الشَّمْوَسُ، بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ وَالْمَحْدُوهَةُ
رَئِيسُ كَهْنَتِكَ الْإِلَهِي

الْآَنُ... وَالدَّيْةُ

إِنَّ نَكْتَارِيوسَ الْإِلَهِيَّ، إِذْ قَدْ مَجَدَهُ الرُّوحُ، أَنْشَدَ مَجَدَكَ بِكَلِمَاتٍ شَرِيفَةٍ يَا وَالَّدَةُ الْإِلَهِيَّةُ
الْعَذْرَاءُ

ثُمَّ "الآن تطلق عبدك..." و "قدّوس الله، ومايليهما" والطرباريات (اطلبها في آخر صلاة المساء
الكبير)، والختم

Φ γ Φ γ Φ

في صلاة المساء الكبرى

على "يا رب إليك صرخت" ستة استيفونات ونريل ثلاثة استيفيرات بروصوميات:

باللحن الأول

وزن "أوتو باراد كصو ثافماتوس"

α يا له من عَجَبٍ مُسْتَغْرِبٍ ! فقد سَطَعَ نَكْتَارِيوسُ الْحَكِيمُ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرِيَّةِ، كِمْصَبَاحٍ
كَلِّيِّ الْضَّيَاءِ. مُنِيرًا الْعَالَمَ وَمُبْهِجًا الْمُؤْمِنِينَ بِنُورِ الْإِنْجِيلِ الْفَائِقِ الْلَّمَعَانِ، بِوَاسِطَةِ كَلَامِهِ الْلَاِتِقِ
بِاللَّهِ وَسِيرَتِهِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي لَا عِيْبَ فِيهَا. لَذِكْرِ مَجْدَهِ الْمَعْزِيِّ بِالْمَوَاهِبِ، فَهُوَ يَنْحُنُ عَلَى الدَّوَامِ

الأشفية للطلابين

α يَا لِعْنَاتِكَ أَيَّهَا الْمَسِيحُ ! إِنَّكَ كَمَا وَعَدْتَ، قَدْ مَجَّدْتَ بِمَوْهَبَةِ الْعَجَائِبِ، كَصَدِيقِ لَكَ،
نَكْتَارِيوسَ الْحَكِيمِ. هُوَ الَّذِي قَدْ مَجَّدَكَ فِي حَيَاتِهِ بِالسِّيرَةِ الْفَاضِلَةِ، مُظَهِّرًا لِلْجَمِيعِ قُوَّةَ حِبِّكَ لَكَ
أَيَّهَا الْمَخْلُصُ. فَبِشَفَاعَاتِهِ إِلَيْكَ أَيَّهَا الرَّبُّ الْجَزِيلُ التَّحْنَنُ، امْنَحْنَا السَّلَامَ وَغَفْرَانَ الْذَّلَّاتِ

α إِنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ تَبَهَّجُ يَوْمَ مُسْتَبِرَةً فِي تَذَكَّرِكَ، أَيَّهَا الْقَدِيسِ نَكْتَارِيوسَ، مُقْدَمَةً
لَكَ النَّشَائِدِ. وَكَنِيسَةُ الْمَسِيحِ تَرْقُصُ سَرِّيًّا لِجَدِّكَ إِذْ قَدْ أَحْرَزَتْكَ، فِي الْأَيَّامِ الْأُخْرِيَّةِ أَسَاسًا لَا
يَنْصُدُ. وَجَزِيرَةُ آيِّنَا تَفْرُخُ بِصُورَةِ خَاصَّةٍ، إِذْ احْتَوَتْ بِمَثَابَةِ كَنْزٍ، بِقَيْاَكَ الْعَطْرَةِ الشَّذَا
وَثَلَاثَ بِرُوْصُومِيَّاتٍ أُخْرَى

باللحن الثاني

وزن "بيپيس إيفيميون"

α بَأْيَةُ أَكَالِيلِ مِنَ الْمَدَائِحِ نُكَلِّلُ رَئِيسَ الْكَهْنَةِ نَكْتَارِيوسَ؟ فَإِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرِيَّةِ، أَبْهَجَ
وَأَنَارَ الْكَنِيسَةَ بِإِيمَانِهِ الْبَهِيِّ، وَصَارَ جَمَالُ الْأَرْثُوذُوكْسِيَّينَ الْجَدِيدَ مَاثِلًا لِلْآبَاءِ الْقَدَمَاءِ بِالسِّيرَةِ
وَالْحِكْمَةِ. لَذِكْرِ مَجْدَهِ الْمَسِيحِ الْمَانُخِ الْكَلَّ بِشَفَاعَاتِهِ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمِ

α بَأْيَةُ أَنَاشِيدَ عَذْبَةِ نَكْرِمِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ نَكْتَارِيوسَ؟ فَإِنَّهُ خَادُمُ الرَّبِّ الإِلَهِيِّ، وَكَنْزُ
الْفَضَّالَ وَقِيَادَةُ الْلَّاهُوتِ، وَقَدْ أَرَوَى الْكَنِيسَةَ مِنْ نَكْتَارِ التَّقْوَى السَّمَاوِيِّ بِكَلَامِ النَّعْمَةِ

الإلهية البارز من شفتيه الحكيمتين. وما أَنَّه مختارٌ من الله، فقد تقبل من الله موهبة صُنْعٍ

العجائب

α بِأَيَّةِ أَنَاشِيدَ رُوحِيَّةِ نَفْبَطُكَ يَا رَئِيسَ الْكَهْنَةِ نَكْتَارِيوسُ؟ فَإِنَّكَ قَدْ عِشْتَ فِي وَسْطِ الْعَالَمِ، عِيشَةً حَقَّاً إِلَهِيَّةً، بَارَّةً عَدِيَّةً الْعِيْبِ. وَأَنْشَأْتَ دِيرًا مَقْدَسًا بِاللهِ، بِمَثَابَةِ مِينَاءٍ هَادِئٍ لِلنُّفُوسِ، عَلَى جَزِيرَةِ آيِّنَا، فَاحْفَظُهَا أَيَّهَا الْأَبُ الْبَارُ مَعَ ذِيُونِيسيُوسَ الْحَكِيمِ رَئِيسِ كَهْنَتِهَا

الْمَحْدُ... بِاللَّهِنْ السَّادِسُ

α الْيَوْمَ أَشْرَقَ لَنَا نَجْمٌ سَاطِعٌ جَدِيدٌ يَنِيرُ الْكَنِيْسَةَ هُوَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ نَكْتَارِيوسُ الْبَهِيجُ الْكَلِيُّ الْوَقَارُ. فَهَلَمَّا إِذَا أَيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَصْرُخُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ التَّرْنِيمِ قَائِلِينَ: إِفْرَحْ يَا مَنْ مَاثَلَ فِي حَيَاتِهِ الْأَبْرَارُ الْأَقْدَمِينَ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي بَرَدَتْ فِيهَا الْمَحَبَّةُ مِنَ الْكَثِيرِينَ، كَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ الْمَحْلِصُ. افْرَحْ يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْفَضْيَلَةِ وَالْتَّعْلِيمِ، إِذْ بِكَلَامِ الْحَكْمَةِ أَبْهَجَتْ الْمُؤْمِنِينَ. افْرَحْ يَا جَمَالَ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَحَفِظْ آيِّنَا وَالْعَاصِدَ الْحَارَّ لِدِيرِكَ. فِيَا كَلِيًّا الْطَّوْبِيِّ نَكْتَارِيوسُ، بِمَا أَنَّكَ مَاثَلٌ لَدِيِّ عَرْشِ الْجَلَالِ الإِلَهِيِّ، تَشَفَّعْ بِغَيْرِ انْقِطَاعِ مِنْ أَجْلِ الْمُقِيمِينَ بِآيِّنَا تَذَكَّرَكَ الدَّائِمُ الْوَقَارُ

الآن... وَالْدِيَةُ، بِاللَّهِنْ نَفْسِهِ

α مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَغْبِطُكَ أَيَّهَا الْعَذْرَاءُ الْكَلِيَّةُ الْقَدَاسَةُ، مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَسْبِحُ مَوْلَدَكَ الْبَرِيَّةُ مِنَ الْطَّلْقِ وَالْمَخَاضِ. لَأَنَّ الْابْنَ الْوَحِيدَ الشَّارِقَ مِنَ الْأَبِ بَعْزٌ عَنِ الزَّمْنِ، هُوَ نَفْسُهُ أَتَى مِنْكِ مَتْجَسِدًا بَحَالٍ لَا تَفْسِرُ. الَّذِي وَهُوَ إِلَهٌ بِالْطَّبِيعِ، قَدْ صَارَ مِنْ أَجْلَنَا إِنْسَانًا بِالْطَّبِيعِ، غَيْرَ مَنْقُسٍ إِلَى وَجْهِينِ، لَكَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِطَبِيعَتَيْنِ مِنْ دُونِ امْتِزَاجٍ أَوْ تَشُوُشٍ. فِإِلِيَّهِ ابْتَهَلِيُّ، أَيَّهَا الشَّرِيفَةُ الْكَلِيَّةُ الْغَبْطَةِ، أَنْ يَرْحَمَ نَفْوَسَنَا

بعد الإيصودون و " يا نوراً بحياً" ، ترنيمة المساء اليومية، ثم القراءات:

القراءة الأولى

من أمثال سليمان الحكيم
(ص 10 ع 7 و ص 3 ع 13-16 و مختارات)

ذُكْرُ الصِّدِّيقِ بِالْمَدَائِحِ وَبِرَبْكَةِ الرَّبِّ عَلَى رَأْسِهِ طَوْبِي لِلْإِنْسَانِ الَّذِي وَجَدَ الْحَكْمَةَ وَلِلرَّجُلِ الَّذِي نَالَ الْفِطْنَةَ، فَإِنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِّنْ تِجَارَةِ كَنْوَزِ الْدَّهْبِ وَالْفَضْةِ، وَهِيَ أَكْرَمُ مِنْ الْجَوَاهِرِ الْثَّمِينَةِ وَلَيْسَ مِنَ النَّفَائِسِ مَا يُسَاوِيهَا فَإِنَّهُ مِنْ فِيمَهَا يَنْبَغِي الْعَدْلُ وَلِسَاهُ مُتَحَلِّبٌ بِالشَّرِيعَةِ وَالرَّحْمَةِ. فَاسْمَاعُوا لِي إِذَا أَيَّهَا الْأُولَادُ لَأَيِّ أَنْطِقُ بِكَلَامِ الْأَدْبِ: طَوْبِي لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْفَظُ طُرْقِي، فَإِنَّ مُخَارِجِي هِيَ مُخَارِجُ الْحَيَاةِ، وَتَتَهَيَّأُ الْإِرَادَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. فَلَذِكَ إِيَّاكُمْ أَيَّهَا النَّاسُ أَنَادِيَ، وَإِلَى بَنِي الْبَشَرِ أَطْلُقُ صَوْتِي. إِنِّي أَنَا الْحَكْمَةُ قَدْ سَأَلْتُ الْمَشْوَرَةَ وَاسْتَغْثَتُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. لِي الْمَشْوَرَةُ وَالْحَوْلُ، لِي الْفِطْنَةُ الْجَبْرُوتُ. أَنَا أَحْبُّ الَّذِينَ يَحْبَبُنِي وَالَّذِينَ يَطْلُبُونِي يَجِدُونَ نِعْمَةً. افْهَمُوا الْدَهَاءَ أَيَّهَا الْأَغْرَارُ وَافْطُنُوا أَيَّهَا الْجُهَّالُ فِي قُلُوبِكُمْ. اسْمَاعُوا أَيْضًا لِي إِلَيِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ شَرِيفَةٍ وَأَفْتَحْ شَفَّيَّ بِكَلَامٍ قَوِيمٍ وَإِنَّ لِسَانِي يَهُدُّ بِالْحَقِّ وَأَمَّا الشَّفَاهُ الْكَادِبَةُ فَمَمْقُوتَةٌ لِدِيِّ. كُلُّ أَقْوَالٍ فِيهِ عَدْلٌ لَيْسَ فِيهَا التَّوَاءُ وَلَا عَوْجٌ، كُلُّهَا سَدَادٌ عَنْ ذُوِي الْفِطْنَةِ وَاسْتَقَامَةٌ عَنْ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْعِلْمَ إِنِّي أَعْلَمُكُمْ مَا هُوَ حَقٌّ حَتَّى يَكُونَ اتَّكَالُكُمْ عَلَى الرَّبِّ فَتَمْتَلَئُوا رُوحًا

القراءة الثانية

من حكمة سليمان الحكيم
(ص 4 ع 15)

إِنَّ الصِّدِّيقَ إِذَا أَدْرَكَتْهُ الْوِفَاءُ يَكُونُ فِي الْرَّاحَةِ، لَأَنَّ الشِّيخُوَخَةَ الْمَكْرَمَةَ لَيْسَتْ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْزَّمَانِ وَلَا هِيَ تُقْدَرُ بَعْدِ السَّنَينِ، وَالشَّيْبُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفِطْنَةُ وَسُنُّ الشِّيخُوَخَةِ هِيَ الْحَيَاةُ الْمُتَرَّهَةُ عَنِ الدَّنَسِ. إِنَّهُ كَانَ مَرْضِيًّا لِلَّهِ فَأَحَبَّهُ، وَكَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْحَطَّاءِ فَنَقْلَهُ. خَطْفَهُ لَكِي لَا تَغِيَّرَ الرَّذِيلَةُ عَقْلَهُ وَلَا يُطْفِئَ الْعَشُّ نَفْسَهُ. لَأَنَّ حَسَدَ الرَّدَاءِ يَغْشِي الْحَسَنَاتِ وَدَوَارُ الشَّهْوَةِ يَطْبِيشُ الْعَقْلَ السَّلِيمَ. فَإِنَّ قَضَى أَجَلَهُ فِي زَمَانٍ قَلِيلٍ يَكُونُ مَسْتَوْفِيًّا سَنَينَ طَوَالًا. فَإِنَّ نَفْسَهُ كَانَتْ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ أَسْرَعَ خَارِجًا مِنْ بَيْنِ الشَّرُورِ. أَمَّا الشَّعُوبُ فَأَبْصَرُوهَا وَلَمْ يَفْقَهُوهَا وَلَمْ يَجْعَلُوهَا فِي قُلُوبِهِمْ. إِنَّ النِّعَمَةَ وَالرَّحْمَةَ فِي أَبْرَارِهِ وَالْفَتَقَادَ فِي مَخْتَارِيهِ

القراءة الثالثة

من أمثال سليمان الحكيم

(ص 10 ع 31-32 و ص 11 ع 12-13)

فُمُ الصَّدِيقُ يَقْطُرُ حَكْمَةً، وَالسِّنَةُ الرَّجَالُ الصَّدِيقِينَ تَعْلِمُ النِّعَمَ. أَفْوَاهُ الْحَكَمَاءِ تَهُدُ
بِالْحَكْمَةِ وَالْبِرِّ يُنْقَدُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ. إِذَا ماتَ الرَّجُلُ الصَّدِيقُ لَا يَهْلُكُ مِنْهُ الرَّجَاءُ فَإِنَّ الْابْنَ
الصَّدِيقَ يَوْلَدُ لِلْحَيَاةِ وَلِخَيْرِهِ يَجْنِي ثَمَرُ الْبَرِّ. نُورُ لِلصَّدِيقِينَ فِي كُلِّ حِينٍ وَمِنْ لِدْنِ الرَّبِّ سِيَجِدُونَ
نِعَمَةً وَمَجْدًا. الْسِّنَةُ الْحَكَمَاءِ تَعْلِمُ الْجَيْدَ وَفِي قُلُوبِهِمْ تَسْتَرِيغُ الْحَكْمَةِ. الرَّبُّ يَحْبُّ الْقُلُوبَ الْبَارَّةَ
وَكُلُّ الْأَزْكِيَاءِ فِي الْطَّرِيقِ مَقْبُولُونَ عِنْدَهُ. حَكْمَةُ الرَّبِّ تُنْتَرِي وَجْهَ الْفَطْنَ، فَإِنَّهَا تَبْلُغُ الَّذِينَ يَبْتَغُونَهَا
قَبْلَ أَنْ تُعْرَفَ، وَمَشَاهِدُهَا مَتِيسِرَةٌ لِلَّذِينَ يَجْبُونَهَا. وَمَنْ بَكَرَ فِي طَلْبِهَا لَا يَتَعَبُ، وَمَنْ سَهَرَ
لِأَجْلِهَا فَعَاجِلًا يَصْبُحُ لَا هَمَّ لَهُ، لَا نَهَا تَجُولُ فِي طَلْبِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا وَتَتَمَثَّلُ لَهُمْ فِي الْطَّرِيقِ
بِإِيمَانِهِ. الْحَكْمَةُ لَا يَقْوِي عَلَيْهَا الشُّرُّ أَبَدًا. فَلَذِكَ صَرَّتْ جَمَالَهَا عَاشِقًاً وَأَحْبَبَتْهَا وَالْتَّمَسَّتْهَا مِنْذِ
صِبَاعِي وَابْتَغَيْتُ أَنْ أَتَخَذَهَا لِي عَرْوَسًا. فَإِنَّ رَبَّ الْجَمِيعِ أَحْبَبَهَا. فَهِيَ صَاحِبَةُ أَسْرَارِ عِلْمِ اللَّهِ
وَالْمُتَخَرِّيَةُ لِأَعْمَالِهِ، وَأَتَعَاجُبُهَا هِيَ الْفَضَائِلُ لَا نَهَا تَعْلِمُ الْعَفَّةَ وَالْفَطْنَةَ وَالْعَدْلَ وَالشَّجَاعَةَ الَّتِي لَا
شَيْءٌ لِلنَّاسِ فِي الْحَيَاةِ أَنْفَعُ مِنْهَا. وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ يُؤْثِرُ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ، فَهِيَ تَعْرِفُ الْقَدِيمَ وَتَتَمَثَّلُ
الْمُسْتَقْبِلَ وَتَفَقَّهُ فَنُونَ الْكَلَامِ وَحَلَّ الْأَحْاجِيِّ، وَتَعْلِمُ الْآيَاتِ وَالْمَعْجزَاتِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ حَوَادِثُ
الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَنَةِ. وَهِيَ لِلْجَمِيعِ مُشَيْرَةٌ صَالِحةٌ، لَا نَهَا خَلُودًا وَفِي الْاِشْتِرَاكِ فِي حَدِيثِهَا
فَخَرَا. فَلَذِكَ نَاجَيْتُ الرَّبَّ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِي قَائِلًا: يَا إِلَهَ الْآبَاءِ وَرَبَّ الرَّحْمَةِ، يَا صَانِعَ
الْجَمِيعِ بِكَلْمَتِكَ وَفَاطِرَ الْإِنْسَانِ بِحَكْمَتِكَ لَكِ يَسُودُ عَلَى الْخَلَائِقِ الَّتِي كَوَنَّهَا وَيَسُوسُ الْعَالَمَ
بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ، هَبِّنِي الْحَكْمَةَ الْجَالِسَةَ إِلَى عَرْشِكَ، وَلَا تَرْذُلْنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيَّكَ فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ
أَمِّتِكَ. فَأَرْسَلْنِي مِنْ مَسْكِنِكَ الْمَقْدَسِ وَمِنْ عَرْشِ مَجِدِكَ، حَتَّى إِذَا حَضَرْتَ مَعِيَ، تَعْلَمَنِي مَا هُوَ
مَرْضِيُّ لِدِيكَ، وَتَهَدِّيَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَتَحْفَظَنِي فِي مَجْدِهَا. فَإِنَّ أَفْكَارَ الْمَائِتَيْنِ كَلَّهَا ذَاتُ إِحْجَامٍ
وَخَوَاطِرَهُمْ غَيْرُ رَاسِخَةٍ

في الليتين، إذ يوماً لا

باللحن الأول

α ابتهجي بالرب أيتها الكنيسة الأرثوذك司ية، تزيّني وارقصي يا عروسًا مختارةً للملك السماوي. فها إنّه في هذا الجيل قد ظهر لك بالحقيقة رئيس كهنة للمسيح هو نكتاريوس البار، مجددًا تعاليمك الإلهية القدّيمّة، ومؤثثًا وعلناً إياها بالحمد الذي مجده به الله الوحيد. فإذاً قد امتلكته عمودًا وأساسًا، بما أنّك نلت نعمة عجائبه، فاهتفي إلى ختنك: يا ربُّ الحمد لك

باللحن الثاني

α من ذا الذي لا يرقص فرحاً أو من ذا الذي لا يبتهج بالروح في هذا الحفل الجديد الذي للقديس نكتاريوس؟ فكلّ نفسٍ تُسرُّ ببرؤيته مجددًا مع القديسين. لذلك ونحن أيضًا إذ قد عرفناك بهيًّا في حياتك مثل الأبرار الأوّلين نغبطك هاتفين: يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد

باللحن الثالث

α لنهتف داؤديًا نحو نكتاريوس المستحق المديح قائلين: طوبى لك ويا بُشراك أيها الأب الكلّي الغبطة. لأنّك في هذه الحياة سلكت بحكمةٍ وبلا عيب، مهتمًّا بالأمور السماوية، ومظهراً نفسك رئيس كهنةٍ بارًّا بلا شرٍّ، أminoًا فيما لله، خادمًا بحكمةٍ كنيسة المسيح. والآن إذ قد مجّدت عن استحقاقٍ بموهبة صنع العجائب، فأنت تنقذ الذين في الشدائـد وتنجـح الكلـ ما يطلبون للخلاص

باللحن الرابع

α لقد تميّزت بكلامك الممتلىء نعمةً، فظهرت خادمًا أميناً لإنجيل السلام أيها الأب نكتاريوس، معلناً النبوءات من فمك الإلهي. وابتعدت عن الضوضاء العالمية لتتحـدـ بالهدوء الإلهي، فبلغت جزيرة آيينا حيث أسّست مشغلاً للنفوس صرت فيه للمتوحدات مثالاً

للفضيلة وأباً ومعلماً. أما الآن وقد رقدت رقاد الأبرار فأنت تتشفع على الدوام من أجل

نفوسنا

باللحن نفسه

α يا لعيشتِك المقدّسة المرضيّة لله، أيّها المُلَهَّم من الله نكتاريوس! يا لعجائبِك المستغربة التي تصنّعها بالنعمَة المعطاة لك! فمن لا يتعجبُ أمّاك أيّها العجيب، ومن لا يمجدك أيّها الممجد من الله؟ لأنّ بقاياك الإلهية قد ظهرتْ يَنْبُوعاً للأشفية، تُداوي الأمراض المستعصية وتطردُ الأرواحَ النجسة. وكلُّ الذين يطلبون إليك بإيمان ينالون خلاصَ النفس وشفاءَ الجسد فيمِّجدونَ المسيح الذي مَجَّدك ببهاء

المجد... باللحن الخامس

α هلم يا أبناء الإيمان نجتمع في آيينا. هلم نسرع فنعاين عجائبَ يمينِ العليّ. فإنّه كما سبق فوعد، وهو غيرُ كاذب، قد مَجَّد بالمواهب الأزلية نكتاريوس ذا الحكمة الإلهية والسيرة المطابقة للإنجيل. لذلك فإنّ بقاياه المكرّمة العطرة الشذا، تُفِيضُ الأشفية لجميع الذين يُقبلون إليها بخشوع. فإذا قد نلنا بها نفحة حياة للحياة لنهتفُ مثل داودَ قائلين: عظيمُ أنت يا ربُ وليس لعظمتك منتهي. فيا محبُّ البشر خلّص نفوسنا

الآن... والدّيَة، باللحن نفسه

α إنّا نغبّطك يا والدة الإله العذراء، ونُمجدك بحقِّ واجب. أيّتها المدينةُ الراسخة والسورُ الذي لا ينثُلُ، والرَّكْنُ الذي لا ينصدُع والملجأُ الأمين لفوسنا

في الأبوستيحن

باللحن الخامس

وزن "خرييس أسكريتikon"

α افرح يا منْ ظهرَ في الأزمنة الأخيرة مثلَ نجمٍ ساطعٍ متألِّقَ في السماوات، منيراً بهاءً عجائبكَ نفوسَ الساقطين في ظلامِ الأهواء. يا عقلاً ملهمَا من الله، مفعماً بالنور الإلهي، لقد درستَ كما كتبَ ناموسَ الرب إلينا، أيّها الحكيم نكتاريوس. وهكذا صرتَ في حياتكَ مصباحاً للإيمان يُشعُّ إلى أقصى الأرض. فابتلهنَ إلى المسيح أن يَمنَحَ نفوسَنا الرحمة العظيمة

ستيحن: إنَّ فمي يتكلَّم بالحكمة وقلبي يهُدُّ بالفهم

α إذ عشتَ حيَاةً مملوَّةً بالروح، جاعلاً اهتماماً بالأمور السماوية، ظهرتَ يا رئيسَ الكهنة نكتاريوس إناءً شريفاً للروح القدس، فأحرزتَ الرفعة بالتواضع. وبطبيبة سيرتكَ وبساطة طباعكَ أبرزتَ بهاءَ نفسِكَ، وأنتَ الآن راتعٌ مع القديسين. لذلك إذ نحيط برفاتكَ العطرة الشذا، نصرخُ إلَيْكَ معاً بِتَخْشُّعٍ: خلِّصْ جمِيعَنا وامنِح الشفاءَ لنفوسَنا وأجسادَنا

ستيحن: كهنةك يا ربُّ يلبسون العدلَ وأبرارُكَ يتَهَجُّون

α إنَّ كنيسةَ المسيح تَفَرَّح لِمَا شاهدْتَكَ يا نكتاريوس مُجَدّداً بالْمَجَدِ السماوي، فَتَعْظِمُ المسيحَ الذي أَظْهَرَكَ صانعاً للعجبَاتِ. وجزيَّرةَ آيِّينا تَبَهَّج بِصُورَةِ خاصَّةٍ إذ امتلَّكَ تابوتَ بقاياكَ بِمَثَابَةِ كنْزِ للقديسِ لا يُفرَغُ. ودِيرُكَ الإلهي يُسَرِّ أَكْثَرَ مِنَ الْكُلِّ مُخْصِّصَاً لَكَ وَهَاتِفَاً بِدَمْوعٍ: أنتَ مُجَدِّي ورَافِعُ رَأْسِي، أنتَ عَاصِدِي وسَرِّيَّ أيّها الأَبُّ حَافِظِي

المجد... باللحن الثامن

α يا نكتاريوس الدائمُ الذِّكْرِ، إنَّ نفْسَكَ المقدّسة ترْتَعُ الآنَ في أورشليمَ السماويَّةِ معَ أرواحِ القديسين. وأمَّا بقاياكَ الممتلئُّ نعْمَةً فترقدُ في جزِيرَةِ آيِّينا مثلَ كنْزِ إلهيٍّ، دوَاءً مُجَانِيًّا لِكُلِّ الأَسْقَامِ والشَّدَائِدِ كُلُّها. فإنَّ المبادرِينَ إلَيْكَ في كُلِّ مَكَانٍ، يَنَالُونَ الْأَشْفَيَّةَ وَكُلَّ مَا يَطْلُبُونَهُ للخلاصِ، وبأصواتِ الشُّكْرِ يَحِّدُونَ الْرَّبَّ الَّذِي مَجَدَّكَ. فِإِلَيْهِ ابْتَهَلَ في خلاصِ نفوسِنا

الآن... والدية، باللحن نفسه

أيتها العذراء التي لا عروس لها، يا من بحال لا تفسر حيلت بالإله بالجسد، البريئة من كل العيوب أم الإله العلي، أقبلني ابتهالات المتосلين إليك يا مانحة الكل تطهير الزلات،
والآن إذ تقبلين صلواتنا نحن الخطأة، خلصي جميعنا

ثم "الآن تطلق عبده..." و "قدوس الله، ومايلها" و هذه الطروباريات:

باللحن الأول

وزن "إن الحجر..."

هلّم أيّها المؤمنون نَكْرِمْ نكتاريوس، المولود في سيليفريا ورایة آیینا، من ظهر في الأزمنة الأخيرة ومحب الفضيلة الأصيل. بما أنه خادم المسيح الإلهي، إذ ينبع الأشفية في كل الأحوال للصارخين إليه بآیمان: المجد للمسيح من مجدك، المجد لمن جعلك عجائباً، المجد للفاعل بك الأشفية للجميع

المجد... باللحن الرابع

وزن "تاخی بروکاتالافه"

بما أنتَ رئيس كهنة حكيم، عشت ببرارة مُجِداً للرب بحياتك الفاضلة أيّها البار نكتاريوس، فصرت للمعزي مُجِداً قوته، وطارداً الشياطين وشافياً المرضى، الذين يسجدون بآیمان لبقيائك الإلهية

الآن... والدية، باللحن نفسه

إِنَّ السَّرَّ الْخَفِيَّ مِنْ الدُّهُورِ وَغَيْرِ الْمَعْلُومِ عِنْ الْمَلَائِكَةِ، بِكِ ظَهَرَ يَا وَالِدَةُ إِلَهٍ لِلَّذِينَ
عَلَى الْأَرْضِ إِذْ تَجَسَّدَ إِلَهٌ بِالْتَّحَادِ لَا تَشُوُشَ فِيهِ. وَقَبْلَ الْصَّلَبِ طَوْعًا مِنْ أَجْلِنَا، وَبِهِ أَقَامَ
الْمَجْبُولُ أَوْلًا وَخَلَّصَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْوسَنَا

ثم الختم

Φ γ Φ γ Φ

في صلاة السَّاحِر

بعد الستيغولوجيا الأولى من المزامير نرثل الكاشسما التالية:

باللحن الأول

وزن "تون تافون سو سوتير"

أَشَرَقَتْ لَنَا مِثْلَ شَمْسٍ بَهِيَةٍ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَيَةِ بِحَيَاةِ الْبَارَةِ، فَحَرَّكَتْ الْجَمِيعَ أَيْهَا الْبَارَ
نَكْتَارِيُوسَ إِلَى تَمْجِيدِ وَتَسْبِيحِ الْمَسِيحِ سَيِّدِ الْكُلِّ الَّذِي أَظْهَرَكَ مَجْدًا أَيْهَا الْأَبِ بِقُوَّةِ الْعَجَائِبِ

الْمَحْدُ... باللحن نفسه

إِنَّ هَامِتَكَ الْكَلِيَّةُ الْكَرَامَةُ، تُنْفِيَضُ الْأَشْفَيَّةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَهِيَ نَبْعُ لِلْعَجَائِبِ وَالْمَوَاهِبِ
الْإِلَهِيَّةِ، وَهِيَ تُبَهِّجُ سَرِّيًّا بِرَائِحَةِ الرُّوحِ الْزَّكِيَّةِ، جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْرُعُونَ إِلَى دِيرِكَ بِشَوْقٍ وَوَرَعٍ أَيْهَا
الْقَدِيسِ

الآن... والدية، باللحن نفسه

وَلَدَتِ سَيِّدَ الْكُلِّ دُونَ أَنْ تَلَخِّقَهُ اسْتِحَالَةُ، بِحَالٍ لَا تَفَسَّرُ مِنْ دِمَائِكَ النَّقِيَّةِ، وَبَعْدَ
وَلَادَةِ لَا تَفَسِّرُ لَبَثَتِ أَيْضًا عَذْرَاءَ، فَلَذِلَكَ جَمِيعُنَا نَعْظِمُ جَلَالَكَ، أَيْتَهَا الْفَتَاهُ، وَبِشَفَاعَاتِكَ
الْحَارَّةِ نَتَرْجِي خَلَاصَنَا

وَبَعْدَ الْسَّتِيغُولُوْجِيَا الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَزَامِيرِ، كَاشِسَمَا:

باللحن الثالث

وزن "تين أوريوتيتا"

تَقَبَّلَ السَّيِّدُ، كَتَقْدِمَةٍ رُوحِيَّةٍ، طَهَارَةٌ سِيرَتِكَ وَاسْتِقَامَةٌ طَرْقَكَ، فَأَظْهَرَكَ أَيْهَا الْأَبُ
لِلْأَشْفَيَّةِ يَنْبُوعًا، يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ، فِي آيَيْنَا، حِيثُ رُفَاتُكَ الْمَقْدَسَةُ تَوَزَّعُ لِلْجَمِيعِ، رَائِحَةً زَكِيَّةً
إِلَهِيَّةً وَعَطْرًا سَمَاوِيًّا

المجد... باللحن الرابع

وزن "كافي بلايي إيوسيف"

α إنَّ النعمةَ المعطاةَ لكَ من الله تُذهل بالحقيقة عقولَ المؤمنين أيّها الحكيم إذ تختُرْ
بقاياك الإلهية العجائب. لذلَك تأتي جماهيرُ المؤمنين إلى ديرك من جميع الفئات، والمرضى
ينالون بمؤازرتِك الأشفية أيّها القديس، فيسِّحون بفرحِ المسيح الذي قدَّسَكَ أيّها البار

الآن... والدية، باللحن نفسه

α إنَّ حاويَ الكلّ ومبدعَ الدهور، بحالٍ يفوقُ العقول، ودونَ أن يغادرَ حضنَ الآب، قد
وُسْعَ في بطنه الإلهي يا طاهرة. ومنكِ وردَ مولوداً بِكِراً بطبعيَّتِين، إنساناً كاملاً وإلهًا كاملاً
معًا، مؤلِّهاً طبيعةَ آدم ومحليًّاً العالمَ أجمع. فإليه تضرعُّي، يا والدة الإله، في خلاصِ نفوسِنا

وبعد البوليلاليون، كائسماً:

باللحن الثامن

وزن "تين سوفيان كه لوغون"

α للعقيدةِ القويمَةِ كنتَ مفسِّرًا، ولل تعاليمِ الإلهية أستاذًا، فظهرتَ أيّها البارُ رئيسَ كهنةِ
إلهيّ، مُرشدًا المؤمنين إلى محبةِ الله وسبيلِ الخلاص، بإلهامِ إلهي. فأنشأتَ في آيينا ديراً شريفًا
لهدایةِ النفوس أيّها المُتَّسِّح بالله نكتاريوس، حيثَ التوحيداتُ وجماهيرُ الحسني العبادة
يسجدون لبقاياك الموقرة، ويعيّدون بورعِ لتنذكارك المقدس

المجد... والآن... والدية، باللحن نفسه

α لقد عَرَفْتِ نكتاريوس الإلهي يا طاهرة، أَنْكِ جَرَّةُ المَنِ العقلية، والمصباحُ الْحَامِلُ النورَ
الإلهي، فاستنَارَ عن استحقاقِ بالنفسِ والقلبِ بمناثبةِ عاملٍ أمينٍ للفضيلة. لذلَك يا والدة الإلهِ
الكليةَ التسبيح، كرَّزَ بكِ باستقامةِ رأيِّ، أَنْكِ عذراءُ وأمُّ للمسيحِ بريئةٌ من العيوب. والآن إذ
يُعَانِ نورَ ابنِكِ الفائقِ العقول، يُجَدِّد معَ الملائكة، عَظَمَتِكِ التي لا توصفُ يا نقيةَ

ثم الأنديفونا الأولى من اللحن الرابع. والبروكيمنون:

إِنْ فَمِيْ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَقَلْبِيْ يَهُدُّ بِالْفَهْمِ

سْتِيْخُنْ: كَهْنَتِكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْعَدْلَ وَأَبْرَارُكَ يَتَهَلَّلُونَ

ثُمَّ الْإِنْجِيلُ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ مُتَّى:

(ص 24 ع 42-47)

﴿ قَالَ الرَّبُّ: "اَسْهَرُوْ لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ فِي أَيَّةٍ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. وَاعْلَمُوْا هَذَا، أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةٍ هَجَعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنَقَّبُ. فَلَذِكَ كُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعْدِيْنَ لَأَنَّهُ يَأْتِي ابْنُ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَظْنُوْنَهَا. مَنْ تُرِي ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمَهِ لِيُعْطِيْهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طَوْبِي لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنُعُ هَكَذَا. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقْيِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ" ﴾

ثُمَّ الْمَزْمُورُ الْخَمْسُونُ. يَلِيهِ:

الْمَحْدُ . . . بِالْحَزْنِ الثَّانِي

أ بِشَفَاعَاتِ رَئِيسِ كَهْنَتِكَ، أَيَّهَا الرَّحِيمُ، امْحُ كُثْرَةَ خَطَايَانَا وَزَلَاتِنَا

الْآَنُ . . . بِالْحَزْنِ نَفْسِهِ

أ بِشَفَاعَاتِ وَالدَّةِ إِلَهِ، أَيَّهَا الرَّحِيمُ، امْحُ كُثْرَةَ خَطَايَانَا وَزَلَاتِنَا

سْتِيْخُنْ: يَا رَحِيمُ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمٍ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كُثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَا تَنَمَّي

ثُمَّ الْإِذْيُومَالَا التَّالِيَةُ:

بِالْحَزْنِ السَّادِسُ

أ الْيَوْمَ نَكْتَارِيُوسُ الْمَتَّسِخُ بِاللَّهِ، زِينَةُ الْكَنِيْسَةِ الْجَدِيدِ، الَّذِي جَاهَدَ حَسَنًا وَأَتَمَّ شَوْطَةً فِي مَيْدَانِ الْفَضَائِلِ، قَدْ انتَقَلَ إِلَى السَّمَاءِ. وَإِذْ يَسْكُنُ بِابْتِهَاجٍ مَعَ الْقَدِيسِينَ، غَيْرَ مَشْمُولٍ بِضَعْفٍ، فَهُوَ يَتَقْبَلُ بِهِمَا عَوْدَ الْحَيَاةِ وَالْمَحْدَ العَظِيمِ، مَتَشَفِّعًا مِنْ أَجْلِنَا لِنُنَقْدَ مِنَ الشَّدَائِدِ وَنَنَالَ

السَّلَامَ الْثَابِتَ وَالرَّحْمَةَ الْعَظِيمِ

القداق

بالمحزن الثامن

وزن "إني أنا عبدك"

α بالتسابيح، وبفرح قلب، لنمدح نجم استقامة الرأي الجديد وحسن الكنيسة المُشاد حديثاً. لأنّه، إذ قد تمجّد بقدرة الروح، فهو يسّكب مواهب الأشفية بغزاره على الذين يصرخون: افرح أيّها الأبُّ نكتاريوس

البيت

α لقد ظهرت في العالم إنساناً ذا فِكْرٍ سماويٍّ يا رئيس كهنة المسيح نكتاريوس، لأنك عشت حياة بارّةً حتى النهاية، و كنت في كلّ شيء صادقاً مقدّساً و ملهمّاً من الله. لذلك بشفاها نهتف إليك قائلين:

افرّح يا من به يرتقي المؤمنون

افرّح يا من به ينذهب الأعداء

افرّح يا منْ ماثل الآباء القديسين

افرّح يا معلّماً إلهياً لحسن العبادة

افرّح يا بيّتاً مقدّساً قد بناه الله

افرّح يا كتاباً للحياة الجديدة طبعة الله

افرّح لأنّك حديثاً ضارعت القديسين

افرّح لأنّك بحكمةٍ أعرضت عن الباطل

افرّح يا انتصاراً للإيمان باهراً

افرّح يا آلة للنعمـة بـهـيـة

افرّح يا منْ به تمتلىء الكنيسة بـهـجـة

افرّح يا من به تفرح جزيرة آيينا

افرّح أيّها الأبُّ نكتاريوس

السنكسار

في التاسع من الشهر الحالي نعيّد لأبينا الجليل في القديسين نكتاريوس العجائبي، أسقف المدن الخامس في مصر، والذي شيد في آبينا ديراً للمتوحّدات على اسم الثالوث الأقدس، وقد رقد بالرب سنة

1920

وفي هذا اليوم أيضاً نعيّد للقديسين الشهيدَيْن أونيسيفوروس وبُرفيتُوس

وفي هذا اليوم نعيّد لأمّهاتنا البارات مطرونة وثيوكتيسٍتي التي من لسبوس وأفسطولية وصوبّرة

وفي هذا اليوم نعيّد للقديس الشهيد أنطونيوس

وفي هذا اليوم القديسان الشهيدان خرستوفُروس ومافورة قُتلا بحد السيف

وفي هذا اليوم نعيّد أيضاً للقديسين الشهيدَيْن نَرسِيس وأرْتِيمُونُوس

فبشفاعَّاَنَّهُمْ جمِيعاً أَيَّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا ارْحَمْنَا وَخَلَصْنَا آمِين

ثم الكاظفاسيات (الدخول السيدة):

باللحن الرابع

1. أَفْتَحْ فَمِي فِيمَتْلِئُ رُوحًا، وَأَبْدِي قَوْلًا فَائِضًا نَحْوَ الْأَمِ الْمَلِكَةِ، وَأَظْهَرْ مُعَيْدًا لِلْمَوْسِمِ
بَابِتَهَاجِ وَأَتَرْمَ بَدْخُولِهَا مَسْرُورًا

3. يَا وَالَّدَةَ إِلَهِ بِمَا أَنْلَكَ الْيَنْبُوْعَ الْحَيُّ الْمَتَدَفِّقَ بِسَخَاءِ، وَطَدَّيْنَا نَحْنُ الْمُنْشِدِينَ تَسَابِيْحِكِ
الْمُلْتَئِمِينَ مَحِفَّلًا رُوحِيًّا، وَفِي دُخُولِكِ الْمَوْقَرَ أَهْلِيْنَا لِأَكَالِيلِ الْمَجِدِ وَالشَّرْفِ

4. إِنَّ حِقْوَقَ النَّبِيِّ لَمَّا عَرَفَ إِرَادَتَكَ الْإِلَهِيَّةَ غَيْرَ الْمَدْرَكَةِ أَيَّهَا الْعَلِيَّ، الَّتِي هِيَ تَجْسُدُكَ مِنَ
الْبَتُولِ هَتْفَ صَارَخَ: "الْمَجْدُ لِقَدْرِتَكَ يَا رَبَّ"

5. أَيَّهَا الْبَتُولُ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْ زَوْجًا، إِنَّ الْبَرَاءِيَا بِأَسْرِهَا قَدْ انْدَهَلَتْ فِي دُخُولِكِ الْمَوْقَرِ. لِأَنَّكِ
دَخَلْتِ إِلَى هِيَكِلِ اللَّهِ كَهِيَكِلِ كَلِيِّ النَّقاوَةِ. مُتَبَّيِّنَةً بِالسَّلَامِ جَمِيعَ الَّذِينَ يَسِّحُونَكِ

6. هَلَمْوَا أَيَّهَا الْمَتَأْهِوُ الْعُقُولُ لِنَصْفَقُ بِالْأَيْادِيِّ، مُقِيمِينَ هَذَا الْعَيْدَ الْإِلَهِيَّ الْكَلِيِّ الْإِكْرَامِ
الَّذِي لِوَالَّدَةِ إِلَهِ، وَنُجَّدِ إِلَهَ الَّذِي وُلِّدَ مِنْهَا

7. إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْمَتَأْهِيَ الْعُقُولُ، لَمْ يَعْبُدُوا الْخَلِيقَةَ دُونَ الْخَالِقِ، بَلْ وَطَئُوا وَعِيدَ النَّارِ بِشَجَاعَةٍ
فَرَتَلُوا فَرْحِينَ: "أَيَّهَا الْفَائِقُ التَّسْبِيْحُ، مَبَارِكٌ أَنْتَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا"

8. اسْعَى أَيْتَهَا الْفَتَّاَهُ الْعَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، مَا يَقُولُ جَبَرَائِيلُ عَنْ مَشِيَّةِ الْعُلَيِّ الْأَزْلِيَّ الصَّادِقَةِ.
كَوْنِي مَسْتَعِدَّةً لِاستِقْبَالِ إِلَهٍ، لَأَنَّ غَيْرَ الْمَوْسُوعِ بِكِ يَخَالِطُ الْأَنَامَ فَلَذِكَ أَهْتَفُ مَسْرُورًا:
"بَارَكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ"

9. كُلُّ الْأَرْضِيِّينَ فَلِيَبِتَهُجُوا بِالرُّوحِ حَامِلِينَ الْمَصَابِيحَ، وَطَبِيعَةُ الْعُقْلِيِّينَ غَيْرُ الْهَيْوَلِيِّينَ
فَلَتَحْتَفِلْ مَعًا، مَعِيَّدَةً لِدُخُولِ أُمِّ إِلَهِ الشَّرِيفِ وَهَاتَفَةً: "افْرَحِي يَا وَالِدَةَ إِلَهِ النَّقِيَّةِ
الْدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ وَالْكَلِيلَةَ الْطَّوْبِيَّةَ"

*قانون القديس

من نظم جراسيموس ناظم التسابيح

باللحن الرابع

الأودية الأولى

أَيَّهَا الْبَارُ نَكْتَارِيُّوسُ لَقَدْ امْتَلَأَ عِيشُكَ السَّامِيُّ بِأَمْوَاجِ الرُّوحِ، وَأَدْفَقْتَ عَلَيْنَا رَحِيقَ
النَّعْمَةِ فَأَبْجَحْتَ أَذْهَانَنَا بِمَوَاهِبِكَ

إِنَّ الْكَنِيْسَةَ الْأَرْثُوذُوكْسِيَّةَ الْمَقْدَسَةَ تَحْتَفِلُ بِكَ بِالشَّائِدِ أَيَّهَا الْقَدِيسُ وَتَتَهَلَّلُ مَقْدَمَةً لَكَ
عِيدًا جَدِيدًا، وَبِقَدَاسِتِكَ تَجْزِي أَعْدَاءَهَا

أَيَّهَا الْأَبُ الْبَارُ نَكْتَارِيُّوسُ، لَقَدْ زَيَّنْتَ عِيشُكَ مِنْذِ شَبَابِكَ بِالْأَخْلَاقِ الْوَقُورَةِ وَتَجَمَّلَتَ
بِالْفَضْيَلَةِ فَظَهَرَتْ صَادِقًاً وَلِلْحَكْمَةِ مَعْلَمًا بِتَفْكِيرِكَ الإِلَهِيِّ

لِوَالِدَةِ إِلَهِ

لَقَدْ سَبَّحْتَ بِأَقْوَالِكَ الإِلَهِيَّةِ مَلَكَةَ الْكُلِّ وَالسَّيِّدَةَ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ، فَاقْتَبَلَتْ مِنْهَا قَوَّةً
لَا تُقْهِرُ أَيَّهَا الْقَدِيسُ. وَبِهَا قَاوَمْتَ بِشَجَاعَةٍ فِي حَيَاتِكَ هَجَمَاتِ التَّجَارِبِ

كَاطِفَاسِيَّةٍ: أَفْتَحْ فَمِي ...

* الحروف الأولى من كل طروبارية في القانون تؤلف الجملة التالية: "رَحِيقُ الْحَيَاةِ الَّذِي تَعْطِينَا أَيَّهَا الْبَارُ"

الأودية الثالثة

α ια Νκταριούς μαργαριτόν,
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

α Λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

α Λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

لوالدة الإله

α ια η μητέρα της Αγίας Νκταριούς,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

καταφασία: ια η μητέρα της Αγίας Νκταριούς...

الأودية الرابعة

α ια η μητέρα της Αγίας Νκταριούς,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

α Λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

α Λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

لوالدة الإله

α Λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.
λαζαρίτης από την Κύπρο,
ο οποίος έγινε άγιος.

καταφασία: ια η μητέρα της Αγίας Νκταριούς...

الأودية الخامسة

أيّها الأَب نكتاريُوس، إِنَّ تابوتَ رفاتِك يفيضُ بالأشفَيَّة الغَزِيرَة من مطرِ المَعْزِي ويطرد
في كلِّ وقتِ الأَرْوَاح الشَّرِيرَة للطَّالِبِين نعمتَك

أنتَ تمنح الشفاء للمرضى والخلاصَ للمتألّمين المتضرّعين إليك. فتداوي الأقسام المزمنة وتحدي بندى النعمة أيّها الأب، آلام المصابين بالحمى الشديدة

α يا نكتاريوس المساوي لـآباء القدماء، لقد تشبهت بطريقهم، بغيرهم وفضائلهم
الأخرى لأنك تحيّرت بالتواضع الحقيقى والأخلاق الحميدة

لِوَالدَّةِ الْأَلَهِ

أيتها العذراء العدية كل عيب، يا ذخيرة الطهارة وإناءً متنفساً إلهياً لطيب الحياة
الجاري منك، إجعلني نفسي إناءً رائحة زكية للفضائل في عيشة وقورة
كاطفاسية: أيتها البتول...

الأودية السادسة

أيها البار نكتاريوس، لقد تقبّلت نكتار النعمة الإلهي في قلبك، فأنبأّت الحلاوة السماوية في كنيسة المسيح

أيّها الأب نكتاريوس، لقد أصبحت في الحقيقة منتخبًا إلهيًّا فيما بين رؤساء الكهنة، وحكيماً إلهيًّا فيما بين المعلِّمين، فتربيت بفضائلك الخاصة

α إن هامتك أيّها الأب البار نكتاريوس كمثل زهرةٍ لذيدةِ العُرُفِ برائحةٍ زكيةٍ إلهية
للروح تُبهجنا وتطرد رائحةَ الآلام والشدائد الكريهة

لِوَالدَّةِ الْأَلَهِ

أ يا كلية الطهارة أعطي قوّة ضدّ العدوّ القديم الذي ينصبّ لي المكائد والفخاخ في كل وقتٍ، حتى أظفر بكلّ أذىّة له

كاطفاسية: هلموا أيّها المتألهون العقول...

الأودية السابعة

α إنَّ المَسِيحَ أَيَّهَا الْأَبُ، قَدْ أَظْهَرَكَ يَنْبُوَعَ أَشْفَفِيَّةً عِنْدَمَا مَجَّدَكَ هُوَ الَّذِي مَجَّدَتْهُ. لَذَلِكَ
الَّذِينَ يَعْانُونَ مِنْ آلَمٍ مُّتَنَوِّعَةٍ يَلْجَأُونَ إِلَى تَابُوتِ رَفَاتِكَ فَيَجِدُونَ صَحَّةً وَعَافِيَّةً
α إِنَّ تَعَالِيمَكَ الشَّرِيفَةَ تُبَهِّجُ عَلَى الدَّوَامِ نُفُوسَ الْمُؤْمِنِينَ لَأَنَّكَ تَحْرُكُ بِالرُّوحِ الْقَدْسِ
أَيَّهَا الْأَبُ، فَتَسْجُلُ بِحُكْمِهِ كَلَامَ النَّعْمَةِ وَعَهْوَدَ الْحَيَاةِ

α أَيَّهَا الْأَبُ الْبَارُ، لَقَدْ امْتَلَأْتَ بِالنُّورِ الَّذِي يَفْوُقُ كُلَّ عَقْلٍ بِمَا أَنَّكَ وَدِيعٌ، مُتَوَاضِعٌ
وَمُعْتَدِلٌ. لَذَلِكَ ظَهَرَتْ مَعْلِمًا فِي الْأَسْرَارِ وَفِي مَوَاهِبِ الْحَيَاةِ الْمَرْضِيَّةِ لِلَّهِ

لِوَالِدَةِ إِلَلِهِ

α لَقَدْ أُعْطِيَتِ جَسْدًا لِلِّإِلَهِ الْفَائقِ الْجَوْهَرِ مِنْ دَمَائِكَ بِدُونِ تَغْيِيرٍ وَلَا امْتَزَاجٍ فَظَهَرَتِ
جَسْدًا خَلَاصِيًّا يَرْفَعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْصَّارِخِينَ: إِفْرَحِي أَيَّهَا الْمُمْتَلَأُ نَعْمَةً
كَاطَافَاسِيَّةً: إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْمَتَأْهِيَّ الْعُقُولَ...

الأودية الثامنة

α أَيَّهَا الْأَبُ الْبَارُ، لَقَدْ ظَهَرَتْ مِشْعَلًا لِلْحُكْمَةِ وَالْعِرْفَةِ، مَعْلِمًا دَقِيقًا لِقَوَاعِدِ الْحَقِيقَةِ
وَالْإِيمَانِ الْأَرْثُوذُوكْسِيِّ وَنَوْذِجًا مُمْتَازًا لِلْأَخْلَاقِ الْوَقُورَةِ يَا رَئِيسَ الْكَهْنَةِ الْمَغْبُوطِ تَنْزَعُ بِكَلْمَتِكَ
جَذُورَ الْآلَمِ

α لَقَدْ أَحْرَزْتَكَ جَزِيرَةَ آيِّينَا شَفِيعًا عَوْنَانًا وَمُلْجَأً مَعَ الْأَبِ دِيُونِيسِيُّوسَ مُخْتَارَ اللَّهِ، فَاحْفَظُهَا
يَا نَكْتَارِيوسَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ لَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِإِيمَانٍ لِرَفَاتِكَ الْإِلَهِيَّةِ

α لَقَدْ جَمَعَتْ أَيَّهَا الْبَارِ فِي الدِّيرِ الرَّاهِبَاتِ أَبْنَاءَكَ الرُّوحِيَّينَ بَعِيدًا عَنْ ضِيَاعِ الْعَالَمِ
وَبِطْلَانِهِ. فَانْتَظَمُوا بِحُكْمِهِ لِأَقْوَالِ شَفَتِيَّكَ الْإِلَهِيَّةِ سَائِرِينَ نَحْوَ الْمَجِدِ الْإِلَهِيِّ وَمُتَمَمِّمِينَ تَذَكَّارَكَ

لِوَالِدَةِ إِلَلِهِ

α يَا وَالِدَةَ إِلَلِهِ الْعَذَراءِ الْطَّاهِرَةِ، يَا بَهْجَةَ الْمَلَائِكَةِ وَرَؤْسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، صِيَانَةَ الْآنَامِ
وَخَلَاصَهُمْ، أَنْقَذَنِي مِنْ عَبُودِيَّةِ الْآلَمِ الشَّرِيرَةِ وَجَدِّدَنِي أَيَّهَا الْفَتَاهُ أَنَا الْمُتَضَرِّرُ مِنْ هَجَماتِ
الْعَدُوِّ الْعَاشِ

نسبح ونبارك ونسجد للرب ...

كاطافاسية: إن مولدَ والدة الإله ...

الأودية التاسعة

α لقد أظهرَكَ المسيح في الأيام الأخيرة أيّها القديس بعنایةٍ سامیةٍ عموداً للفضائل
بطهارتك ونحوذجاً حياً للعيش بحسب الله مُبِهجاً نفوسَ المؤمنين ومحزياً وقاحةَ الملحدين

α أيّها البار نكتاريوس، لقد ابتعدتَ عن العالم كله لكي تُمضِي بقية حياتك في الهدوء
بصلة متواصلة مع الله، فسكنْتَ في ديرك الوقور في آيينا مرتقياً كـلّك نحو المسيح

α أيّها الأب نكتاريوس، لقد أصبحتَ شريكاً للحياة العلوية ومساكناً للملائكة لأنّك
سرتَ سيرةً بالله، فابتهل بلا انقطاعٍ إلى رعيتك ولوطنك كله أيّها القديس لأنّه يجدُ فيك زينةً

جديدةٌ غنيةٌ

α إنَّ جمهورَ المؤمنين من كلِّ أنحاءِ البلاد يُسرعُ إلى ديرك أيّها القديس ويقتربون بآياتِ
نعمَةٍ إلهيَّةٍ واستجابةً لطلباتِهم من رفاتِك الشريفة. لكنَّ أيّها الأب استجبْ لي أنا أيضاً عبدك
المتوسلُ إِلَيْكَ

لوالدة الإله

α أيّتها الفتاةُ الفائقةُ القداسةُ والكليليةُ التسبیحُ لقد رفعتَ طبیعتنا الساقطةَ بولادتكِ
العلیٰ، لذلك ارفعي أيضاً رغبةَ نفسيِّ الجانحةِ إلى جمالِ الحياةِ الأبديةِ وبهائِها أيّتها السيدة

كاطافاسية: كلَّ الأرضيَّين ...

الإكسابوستلاري

وزن: "أورانون تيس أستريس"

α الكنيسة تتهلل وتفرح وتنشد ترانيم جديدةً إذ مدح ابنها وعرি�سها الموقر نكتاريوس
المقدّس الظاهر الآن حديثاً

أ يا رئيس الكهنة نكتاريوس لقد عظّمك خالق الكل بإعجاب إذ عشت عيشةً تليق
بالمُلهى فظاهر تابوتُ رفاتِك ينبعاً للعجائب

والدية

أ يا والدة الاله الفتاة المُنعم عليها من الله، ابتهلي من أجل الكل إلى ابنكِ وسيدكِ
الإله الجزيل التحنّن أن يخلص المؤمنين من كل شدة

في الإينوس نسخ (4) استيخرنات ونرتل البروصوميات التالية:

اللحن الأول

وزن: "تون أورانيون طَغَمَاتُون"

لتحفلن بالترانيم مجتمعين معاً بالذكرى المقدسة لنكتاريوس الإلهي، المجد الآن من المسيح بلمعان عيشه وبنعم الأشفية العجيبة لسلامة المؤمنين

أَن تابوتَ رفاتِكَ أَيْهَا الْأَبُ نكتاريوس، يَظْهَرَ كَبِرَكَةٌ أُخْرَى لِسَلْوَامَ قَدِيمًا، فِيشَفِي
أَمْرَاضًا شَنِيعَةً وَيُوزَعُ عَلَى الدَّوَامِ الصَّحَّةَ وَالْخَلَاصَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ بِقُوَّةٍ وَفَعْلِ الرُّوحِ الْقَدِيسِ

أَنْ يَسْتَطِعَ أَنْ يَسْبِحَ قَوَاتِكَ يَا مُخْلِصُ، مَعْطِيَ الْحَيَاةِ، لَأَنَّكَ بِالْحَقِيقَةِ قَدْ مَنَحْتَ كُنْيَتَكَ الْمُوَقَّرَةِ عَمُودًاً وَأَسَاسًاً مَتِينًاً نَكْتَارِيُوسَ الْمُلَهَّمَ مِنَ اللَّهِ الْمُتَبَعِّدَ لَكَ بِرَارَةٌ

أ يا نكتاريوسُ المثلثُ السعادة، إِنْ رائحةً زكيةً تفوح من رفاتِك الموقرة أَكثَرَ من زهْرٍ
الحقل حسب الصوت الإلهي مُبِهِجَةً الحواسَ للمؤمنين، لذلك جزيرة آيينا تطوبُكَ إِذ عاينتْ
فيكَ النعمة الإلهية

المجد... باللحن الخامس

أيتها الأَبُ الْبَارُ، لَقَدْ اقْتَفَيْتَ آثَارَ الْقَدِيسِينَ الْقَدِيمَاءِ إِذْ جَعَلْتَ حَيَاتَكَ درساً لِلنَّامُوسِ الإِلَهِيِّ. لَأَنَّكَ أَخْضَعْتَ مِيلَ جَسَدِكَ لِلرُّوحِ فَصَنَعْتَ لُطْفًا وَإِحْسَانًا وَلَيْسَ بِرَّا وَقَدَاسَةً. كَرِيسِسْ كَهْنَةٌ إِلَهِيٌّ الْحَكْمَةِ وَعَامِلٌ حَقِيقِيٌّ لِلْفَضْيَلَةِ. لِذَلِكَ مَجْدَكَ اللَّهُ بِبَهَاءِ وَظَهَرَ تَابُوتُ رَفَاتِكَ يَنْبُوَعُ أَشْفَيَّةً مَظْلَلًا بِنَعْمَةِ الْمَعْزِيِّ. لَكُنْ يَا نَكْتَارِيوسُ الْمَغْبُوطُ، أَنْصِحْ نُفُوسَنَا بِرِحْيَقِ نِعْمَتِكَ وَتَشْفَعْ إِلَى الْرَّبِّ أَنْ يَنْحَنِّنَا الرَّحْمَةُ الْعَظِيمَى

الآن... والدِيَةُ، باللحن نفسه

إِنَّا نَطْوَبُكِ نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ بِحَقِّ وَاجِبٍ يَا وَالدَّةَ إِلَهَ الْعَذْرَاءِ. أَيْتَهَا الْمَدِينَةُ الرَّاسِخَةُ وَالسُّورُ الَّذِي لَا يَنْثَلِمُ وَالرَّكْنُ الَّذِي لَا يَنْصَدِعُ وَالْمَلْجَأُ الْأَمِينُ لِنُفُوسِنَا

Φ γ φ γ φ

تقحّن نصوص هذه الخدمة الشريفة: قدس الأَبُ الْبَارُ شِمَدْرِيتُ التَّوْحِيدُ أَفْرَامْ كِرِيَا كُوسْ رِئِيسْ دِيرْ مَارِ مِيخَائِيلُ - بِسْكَنِتَا
بعاتا - النهر